للناس ويذكر لهم الوقايع المستقبلة في تلك الجمعة او الشهر فيقع الامر كما
قال وكان اذا صحي من الجذب يتكلم بكلام حلو حتي لا يكاد الشخص يفارقه
وكان اذا دخل لنا البيت يقول ايش حالك يا عبد الوهاب ثم يقول في
الحال قل لي علي اسمك وكانوا يغلقون عليه الباب فيجدونه خارجه
وكان له مكاشفات كثيرة مات سنة نيف وثلاثين وتسعماية رضي الله
عنه امين **ومنهم الشيخ الصالح الشيخ محيسن البرلسي** المجذوب
كان من اصحاب الكشف التام وكان مقيما اولا ببولاق ثم انتقل الي
الرميلة وكان كثيرا ما يربط عنده الجدي والديك في حبل وكان
يوقد النار عنده كثيرا فيعرف اصحاب الحديث من الاوليا انه لا بد من وقوع
فتنة وكان اذا اصبت عليها الما انطفت الفتنة وسمعت سيدي علي
الخواص رحمه الله تعالي يقول ان الشيخ محيسن معه درك بحر الهند
بعد سيدي محمد الشربيني وجلست عنده مرة فجا فقير يسايله فقال
له قم فقال ما لي فقال مسكت امراة جارك فوق الفرن فاصفر لون
الفقير وقال والله وقع لي ذلك وانا شاب ولها سبعا وخمسين سنة
في نواحي دمياط فقلت للفقير تب الي الله تعالي عن مناقلة المجاذيب
والافضحوك بين الناس فان قلوب الناس عندهم مكشوفة ويعرفون
كلما خطر علي بال المار عليهم صحبته نحو العشرين سنة وكان اذا جاه
صغير يريد ابوه ان يقريه القران يقول له اذهب الي زاوية
عبد الوهاب فيحصل لذلك الولد الخير ببركة اشارته **ومما وقع لي**
معه ان الامير جانم الحمزاوي ارسل يطلب خاطر الفقير حين عزم
علي السفر الي اصطنبول وقال اكتب لي شيا احمله فوق راسي فكتبت له
ورقة فيها الفقير عبد الوهاب يقبل الارض بين يدي رسول الله
صلي الله عليه وسلم ثم بين يدي ساير الانبيا علي اختلاف طبقاتهم ثم بين

يدي

يدي اصحاب النوبة بنواحي الروم ثم بين يدي مولانا السلطان سليمان ثم
بين يدي الوزرا ونسالهم ان يشملوا الامير جانم بالنظر ويسمعوا منه اخبار
مصر مفصلة فانه ان شا الله صادق فيما يقول ويخبركم به وطويتها وارسلتها
للامير جانم فوضعها في راسه فبعد خمس درج ارسل الشيخ محيسن قاصدا
يقول لي انت الذي صرت تري اوليا مصر في عينك كالتراب تكاتب اوليا
الروم من غير مشاورة اصحاب النوبة بمصر فنبهني علي قلة ادبي وصرت
بعد ذلك لا اكاتب احدا خارج درك مصر الا بعد استيذان اوليا
مصر بالقلب مات رضي الله عنه سنة نيف واربعين وتسعماية ودفن
في تربة الامير جانم المحافظ بقبة الامام الشافعي رضي الله عنه ونفعنا
به امين **ومنهم الشيخ الصالح** الكبير صاحب الكشوفات والمعارف
والخوارق والاحوال الغريبة **الشيخ ابو الخير الكليباتي** كان رضي
الله عنه لا يفارقه الكلاب في اي محل جلس فيه حتي في جامع الحاكم
وانكر عليه بعض القضاة ذلك فقال لهم اولي بالجلوس في المسجد
منك فانهم لا ياكلون حراما ولا يشهدون زورا ولا يستغيبون
احدا ولا يدخرون عندهم شيا من الدنيا ويأكلون الرمم التي
تضر برايحتها الناس واخبرني سيدي علي الخواص انهم لم يكونوا
كلابا وانما كانوا اجنا سخرهم الله تعالي له يقضون حوايج الناس
فكان كل من راح له بغلة او حمارة او جارية او غير ذلك وحمل الشيخ
الحلوة يقول اشتر لهذا الكلب رطل لحم شوربه او شوي وهو يدلك
علي ضايعتك فاذا اكل ذلك ذهب صاحب الحاجة وراه حتي يقف
علي المكان الذي فيه الضايع فيجده **وكان** لم يزل يحط علي نفسه
وربما جلس في بيت الخلا من ميضاة جامع الحاكم الايام المتتابعة لا يرفع
راسه من الملاقي ويقول لنفسه تستاهلي يا نجسة **واخبرني** الشيخ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)